

## عناية المرأة بالكتب الحديثية رواية وتصنيفا

### – نساء القرن الخامس الهجري أنموذجا –

Women's care for Hadith books, narration and classification

–Women of the fifth century AH as a model–

هاجر عايلة \*

جامعة القصيم، السعودية 441215475@qu.edu.sa

تاريخ الإرسال: 2025/03/31 تاريخ القبول: 2025/06/18 تاريخ النشر: 2025/06/30

### الملخص:

كشفت الدراسة عن عناية المرأة بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري، وبيان إسهاماتها في رواية الكتب الحديثية، وإبراز أهم أنواع الكتب التي اعتنت بها، مع بيان مدى اهتمامها بالتصنيف الحديثي.

ومن أهم نتائج البحث ما يأتي:

- بلغ عدد النساء المعتنيات بالكتب الحديثية في القرن الخامس الهجري -حسب استقراءنا- ستة عشر (17 امرأة)، ثلاث نساء منهن اعتنين بالتصنيف.
- اهتمت المرأة خلال القرن الخامس الهجري برواية أنواع مختلفة من المصنّفات كالصّحاحين، والسّنن، والمسانيد، والمعاجم، والأُمالي، والفوائد، وكتب الأربعين، وغيرها، بل واتّصل سند حفاظ جهابذة بروايتهن الكتب إلى راويات عن شيوخهنّ.

✓ الملاحظ ندرة الاشتغال بالتصنيف عند النساء خلال القرن الخامس الهجري، وهذا له أسبابه الخاصة بظروف المرأة وطبيعتها.

✓ ولئن بدا عدد المعتنيات بالكتب الحديثية قليلا بالنظر إلى الألوف من الرجال، فإنّ ذلك تبرّره ظروف العصر ومشكلاته، إضافة إلى شحّ المعلومات في تقصّي أخبار النساء عموما، ومع ذلك فالقليل المتوقّف ذو دلالة عميقة على مشاركة المرأة في العناية بكتب الحديث، والاسهام في تحملها وآدائها، وحرصها بذلك على نيل فضل العالم والمتعلّم.

الكلمات المفتاحية: المرأة، الكتب الحديثية، القرن الخامس الهجري، رواية، تصنيف.

### **Abstract:**

The study revealed women's interest in Hadith books during the fifth century AH, to show their contributions to narrating Hadith books, to highlight the most important types of books they cared for, and to show the extent of their interest in Hadith classification.

The most important results of the research are the following:

- The number of women who took care of hadith books - according to our investigation - reached sixteen (17 women), and three of them took care of classification.
- During the fifth century AH, women were interested in narrating different types of works such as the two Sahihs, Sunan, Musnads, dictionaries, dictations, benefits, the forty books, and others. In fact, the chain of transmission of the great hadith masters in narrating the books was connected to narrators from their sheikhs.
- It is noticeable that women rarely engaged in classification during the fifth century AH, and this has its own reasons related to women's circumstances and nature.
- Although the number of women who care for hadith books seems small in comparison to the thousands of men, this is justified by the circumstances and problems of the era, in addition to the

scarcity of information in investigating women's news in general. However, the little that is available has a profound indication of women's participation in caring for hadith books, contributing to their burden and performance, and their keenness to gain the favor of the scholar and the learner.

**Keywords: Women, hadith books, the fifth century AH, narration, classification.**

#### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

#### أما بعد:

إِنَّ السَّنةَ النَّبَوِيَّةَ وَحي من الله عز وجل إلى نبيه ﷺ، وهي أصل من أصول الدين المبينة للكتاب الموضحة له، وقد تكفل الله عز وجل بحفظها فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجر: 9

وامتثالا لأمره تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْبِ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء: 59، قامت جهود جبارة في سبيل خدمة السنة والحفاظ عليها، فعُظِّم العلم الشرعي عامة، وعلم الحديث خاصة، وتنافس الناس منذ عصر النبوة على سماعه وحضور مجالسه، وضبط لفظه، والرحلة إلى الأمصار في طلبه، والتثبت في نقله والاهتمام بسنده، والتدقيق في أحوال رواته، والتصنيف في شتى علومه مع التفتن في ذلك، فتكونت موسوعة ضخمة في علوم الحديث لا يضاهاها علم آخر، كل هذا جهدا منهم للحفاظ على السنة.

### إشكالية البحث:

تسعى الدراسة للكشف عن عناية المرأة بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري، والإجابة عن الإشكالية الآتية:

هل اعتنت المرأة بالكتب الحديثية، وما اسهاماتها في ذلك؟

ويتفرع على هذا الإشكال، الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل أسهمت المرأة المسلمة كالرجل في رواية الكتب الحديثية؟

- ما أهم الكتب الحديثية التي اعتنت بها، وما أنواعها؟

- هل توجد من النساء من اهتمت بالتصنيف الحديثي؟

وسأحاول الإجابة على هذه التساؤلات في ثنايا هذه الدراسة الموسومة بـ:

عناية المرأة بالكتب الحديثية رواية وتصنيفا - نساء القرن الخامس الهجري أنموذجا -

### الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مستقلة لعناية المرأة بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري، لكن هناك دراسات تتضمن بعض راويات هذا القرن، وتشير إشارة عابرة لعنايتها بالكتب الحديثية، وهي:

- كتاب عناية النساء بالحديث النبوي، لمشهور بن حسن آل سلمان - صفحات مضيئة من حياة المحدثات حتى القرن الثالث عشر الهجري - ذكر فيه لمحة عن عناية النساء بالحديث، وركز على ضرورة العلم للمرأة ولم يذكر من محدثات القرن الخامس الهجري سوى تسع راويات، وذلك لطبيعة بحثه الواسعة خلال ثلاثة عشر قرنا وهو بحث في 136 صفحة، طبع طبعته الأولى بدار ابن عقّان - السعودية، عام 1414هـ/1994م.

- كتاب صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح الإمام البخاري -رواية وتدريسا- للدكتور محمد بن عزوز، أعطى صورة واسعة على جهود المرأة في خدمة صحيح البخاري، في 387 صفحة، ركّز على رواية المرأة لصحيح البخاري عن المسنين الكبار (ابن الزبيدي، والحجّار) وذكر صفحات من عنايتهنّ بالتّدرّيس. لكن لم يذكر من روايات القرن الخامس الهجريّ سوى كريمة المروزيّة، وطبع طبعته الأولى في دار ابن حزم ببيروت، عام 1423هـ/2002م.

- مقال "جهود المرأة في نشر الحديث وعلومه"، للدكتورة عفاف عبد الغفور حميد، تطرقت فيه الباحثة إلى جهود المرأة خلال قرون تسعة؛ من القرن الأول إلى القرن التاسع، وذكرت مصادر جهود المرأة من خلال مرويات كتب الحديث، والتاريخ والتراجم، وتعرضت لجهودها في علوم الحديث (طرق التّحمل والأداء، نقد المرويات، الجرح والتّعديل) في 40 صفحة. لكنّها لم تذكر من روايات القرن الخامس الهجريّ سوى كريمة المروزيّة وبيّنى الهرثيّة، ربّما لطبيعة البحث الواسعة، فاكثفت بالمشهورات. وهو بحث منشور في مجلة جامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج19 العدد 42، عام 1428هـ.

- مقال "دور المرأة في العناية بالصّحيحين -رواية- من القرن الرابع الهجريّ حتى القرن الثالث عشر الهجريّ" لصفية بنت إدريس فلاتة، ترجمت للإمامين البخاريّ ومسلم، وبيّنت أهميّة رواية صحيحيهما وتطوّرها، وركّزت على دور النساء في العناية بهما وذلك بعرضه عن طريق الطبقات، في 38 صفحة، وذكرت أربع محدّثات من القرن الخامس الهجريّ، أمّا المعتنيات بصحيح البخاريّ فذكرت كريمة المروزيّة وخديجة الشّنتّجاليّة. نشرت في 15/7/2010.

أمّا بحثي فنشأ من استقراء كتب التراجم، والتاريخ، والمشيخات، والأجزاء، والفوائد، وغيرها، حتى عددت (59) امرأة اشتغلت برواية الحديث خلال القرن الخامس الهجري، لم يسبقن إلى أسمائهن أحد، حتى من اهتم بأخبار النساء كرضا كحالة، فقد استدركت عليه 14 امرأة لم يذكرها، وهذا العدد مكّني من إبراز المشتغلات بالكتب الحديثية رواية وتصنيفا، حيث بلغ عددهن (17) امرأة.

ورُتبت البحث ترتيبا علميا باعتماد تحليل التراجم وما وقفت عليه من أخبار، ثم استنتج من خلالها المباحث، والمطالب الخاصة بعناية المرأة بالكتب الحديثية.

### المنهج المتبع في البحث:

اتّبع في البحث المناهج الآتية:

**المنهج الاستقرائي:** حيث قمت بتتبع تراجم الراويات من كتب التاريخ والتراجم وبعض المشيخات، والأجزاء وغيرها، محاولة استيعاب النساء المهتمات بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري، مركزة في ذلك على نشاط المرأة خلال القرن الخامس الهجري لا على تاريخ وفاتها، لأنّ عددا منهن كانت وفاتهن في القرن السادس الهجري لكنهنّ من المعمرات اللاتي عشنّ مائة عام وأكثر، فكان نشاطهن في القرن الخامس الهجري.

**المنهج التحليلي:** وذلك بتحليل الأخبار والتراجم التي حصلت عليها واستنباط كل ما له علاقة بعناية المرأة بالكتب الحديثية، وذلك حسب ما تملّيه عليّ هذه الكتب من أخبار، ثمّ عرضها في مباحث ومطالب، تبين اسهام المرأة في رواية الكتب الحديثية والتصنيف فيها وتوضّحه بشكل بارز للقارئ.

### خطة البحث:

جعلت البحث في مقدّمة، ومبحثين، وخاتمة، وملحق.

تناولت في المقدمة: عنوان البحث، وإشكاليته، والدراسات السابقة فيه، والمنهج المتبع فيه، والخطة المتبعة.

ثم تناولت عناية المرأة برواية الكتب الحديثية في مطلبين: الأول في عنايتها برواية الكتب الستة، والثاني في عنايتها برواية غير الكتب الستة.

ثم تناولت عناية المرأة بتصنيف الكتب الحديثية، في مطلبين؛ الأول في تصنيفها للأجزاء الحديثية، والثاني في تصنيفها للمشيكات.

وفي الأخير ذكرت خاتمة فيها أهم النتائج.

ثم ملحق فيه نسب النساء المعنيتات بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري، وبلدهن، وتاريخ وفاتهن، ومصادر ترجمتهن؛ مرتب على تاريخ وفاتهن.

## 1. عناية المرأة برواية الكتب الحديثية.

اهتمّ المحدثون بالسند لكل فرد من الأحاديث، وجعلوا الحديث سندا ومتنا، بل وحرصوا على استعماله لرواية الكتب، لأنّ الإسناد كان له التأثير البالغ على الكتب المروية من مؤلفيها، فوجد الكتب العلمية القديمة حاملة بالسّماعات التي كان المقصود منها التّدليل على أنّ الكتاب صحيح<sup>1</sup>، حيث قال ابن الصّلاح: «اعلم أنّ الرّواية بالأسانيد المتّصلة ليس المقصود منها في عصرنا وكثير من الأعصار قبله إثبات ما يروى إذ لا يخلو إسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه، ولا يضبط ما في كتابه ضبطا يصلح لأن يعتمد عليه في ثبوته، وإنّما المقصود بها بقاء سلسلة الإسناد التي خصّت بها هذه الأمة، زادها الله كرامة»<sup>2</sup>.

ولأسانيد الكتب فوائد جمّة تتمثّل في: حفظها من النسيان والضياع، والإسهام في نشر العلوم وترويجها، والتّروغيب والتّشويق لمطالعة الكتب، كما أنّها تدلّ على اعتبار الأولين لكتب العلم، والتّنويه بشأنها، وتعظيم قدرها وإعلائها فإن كتبهم تحمل علومهم ومعارفهم، وتذيعها في الخافقين، وتقربها من طلابها.

ومن نظر في كتب الحديث فهو محادث للنبي ﷺ ومطلع على هديه وأخباره كما لو ساكنه، وعاشره وشافهه، وما أقربه وأيسره لمن روى تلك الكتب<sup>3</sup>.

وتتميز روايات الكتب بحسب طرق روايتها، وقد تجتمع في الكتاب الحديثي الواحد أكثر من طريق، وقد يجتمع على الكتاب الحديثي الواحد أكثر من راو ينقله على هيئة واحدة، وقد يكون لكل رواية هيئة<sup>4</sup>.

ومن خلال هذا العرض أحاول أن أوضح مدى إسهام المرأة في رواية الكتب الحديثية خاصة خلال القرن الخامس الهجري، ونظرا لأهمية الكتب الستة فقد فرعت هذا المبحث على حسبها كالآتي:

### 1.1 عناية المرأة برواية الكتب الستة.

#### - عناية المرأة بصحيح الإمام البخاري.

ليس من المبالغة في شيء إذا قلنا إن المسلمين على اختلاف طبقاتهم وتباين مذاهبهم، لم يعنوا بكتاب بعد كتاب الله عنايتهم بصحيح البخاري من حيث السماع والزّواية، والضبط، والكتابة، وما أولوه من أهمية في مجال شرح أحاديثه، وتراجم رجاله، واختصاره، وتجريد أسانيده، ولا غرابة في ذلك فهو أصح كتاب بعد كتاب الله<sup>5</sup>.

ولقد كان للمرأة خلال القرن الخامس الهجري إسهامات جمّة في العناية به تحمّلا وآداء، حيث عدت ثلاث نساء اعتنين به:

فهذه خديجة الشّنتجالية<sup>6</sup> تجاور الحرم دهرًا، وتسمعه من أبي ذرّ الهرويّ، ثمّ تعود به إلى الأندلس<sup>7</sup>.

وهذه فاطمة بنت البغدادي<sup>8</sup> تجتهد في سماعه من الحافظ أبي عثمان العيّار<sup>9</sup>.

وعلا صبت كريمة المروزيّة<sup>10</sup> حتى أنّه لا تكاد تذكر كريمة إلّا وذكر صحيح البخاريّ؛ فقد سمعته رحمها الله من الإمام الكشّميهيّ ثمّ أدّته بمكة، وتكاثر عليها الطلبة خاصة في أيام الموسم، وتنوّعت طرق روايتها له، وغلب عليها طريق العرض، فرواه عنها محدث المشرق الخطيب البغدادي

بقراءته عليها في خمسة أيام، وتفرد به عنها، شيخ الحنفية أبو طالب الزينبي<sup>11</sup> وقصده الناس، وسمعه عنها كله مفتي خرسان الإمام أبو المظفر السمعاني<sup>12</sup> وغيرهم<sup>13</sup>.

وأجازت به محمد بن عبد الباقي الأنصاري<sup>14</sup>، وكاتب به أبو علي الحياتي، وتعدّ نسختها من النسخ المضبوطة المعتمدة عند المحدثين، وهي ترويه عن الكشَمِيهَي عن الفَرَبَرِي<sup>15</sup> عن الإمام البخاري، وهذه الرواية من أشهر روايات البخاري؛ حيث قال ابن حجر: «الرواية التي اتّصلت بالسَّماع في هذه الأعصار وما قبلها هي رواية محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبَرِي»<sup>16</sup>.

#### - عناية المرأة بصحيح الإمام مسلم.

اعتنى العلماء والمحدثون بصحيح مسلم رواية وإسماعاً، وشرحا واستخراجا، وأشهر الروايات له في الأعصار المتأخرة رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه (ت308هـ)<sup>17</sup>.

وخلال القرن الخامس الهجري لم تكن المرأة بعيدة عن ركب الرجال في العناية بصحيح مسلم، بل أسهمت هي بدورها في تحمّله وأدائه؛ فهذه فاطمة بنت زَعْبَل<sup>18</sup> تسمعه كله من أوله إلى آخره عن عبد الغافر الفارسي، وهذا الأخير سمعه من الجلودي<sup>19</sup> عن ابن سفيان<sup>20</sup>، فاتّصل سندها بأشهر الرواة لصحيح مسلم.

#### - عناية المرأة بسنن الإمام أبي داود السجستاني.

اعتنى العلماء بسنن أبي داود كما اعتنوا بغيره من الكتب الستة، إلا أننا نجد أن عنايتهم به فاقت غيره من السنن، فجاء بعد مرتبة الصحيحين في العناية خاصة عند المشتغلين بالفقه؛ لما حواه هذا الكتاب من الأحكام فاختصره، وعلقوا عليه، وترجموا لرجالهم ضمن رجال الكتب الستة<sup>21</sup>.

وكان من مظاهر عناية المرأة به أنّ أبا علي الحسين بن محمد بن محمد الرّوذبَارِي (ت403هـ)، من شيوخ فاطمة بنت الدّقاق الأصبهانية، وهذا الشّيخ أوتي به من بلده طابَران<sup>22</sup> وعقد له مجلس في

الجامع يحدث فيه بسنن أبي داود<sup>23</sup> فمن خلال هذه الظروف يحتمل أن تكون فاطمة بنت الدقاق<sup>24</sup> سمعت ولو جزئا يسيرا منه عنه. والله أعلم.

## 2.1 عناية المرأة برواية غير الكتب الستة.

اعتنت المرأة في القرن الخامس الهجري برواية كتب علمية متنوعة غير الكتب الستة، ومن خلال استنطاقها لما وقع بين يدي من أخبار، ظهر لي عنايتها بالكتب الآتية:

### - عناية المرأة بسنن الإمام الشافعي.

سنن الإمام الشافعي على صغر حجمه وقلة أحاديثه؛ حيث بلغت ست وستين وست مائة حديث (666 حديثا) إلا أنه يعتبر كتابا مهما، فأغلب أحاديثه موجودة في الصحيحين أو أحدهما، ولم يخرج عن الكتب الستة سوى عدد قليل جدا، كما أنّ أغلبها من السنن المرفوعة، وهو من أمّهات أحاديث الأحكام.<sup>25</sup>

وقد كان لعلماء هذه الأمة عناية بهذا الكتاب، شأنه شأن عامة كتب الإمام الشافعي.

وهذا الكتاب أحد كتب ستة للإمام الشافعي كلّها باسم السنن، ولم يبق منها إلا هذا الكتاب برواية المزني<sup>26</sup> عنه، ومن النسخة التي اعتمدها محقق السنن؛ رواية أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني عنه، ثم رواية أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي، ثم رواية أبي القاسم الميمون بن حمزة الحسيني<sup>27</sup> وهذا الأخير هو جدّ أحمد بن القاسم بن الميمون الحسيني<sup>28</sup>، وقد ثبت سماعه من جدّه<sup>29</sup>.

وفي خلال تتبعنا لتراجم راويات القرن الخامس الهجري؛ وجدنا أنّ ملكة بنت داود<sup>30</sup> رحلت من دمشق إلى مصر سنة 452هـ وتحملت سنن الشافعي عن أحمد بن القاسم بن الميمون الحسيني، وأجازت به ابن عساكر<sup>31</sup>، فقد أسهمت مساهمة فاعلة في رواية هذا الكتاب؛ خاصة وأنّه لم يبق إلا هذا الكتاب من كتب ستّة.

- عناية المرأة بمُسند الحسن بن سفيان التّسوي.<sup>32</sup>

المُسند: «هو الكتاب الذي يجمع أحاديث كلّ صحابيٍّ مع بعضها»<sup>33</sup>.

ولقد أسهمت المرأة في رواية مسند ابن سفيان وأدائه خلال القرن الخامس الهجري فهذا أبو القاسم القشيريّ يسمّعه ابنته كريمة القشيرية<sup>34</sup> بتمامه عن الأرمويّ<sup>35</sup>، ثمّ ترويه فتقول: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد الفقيه الأرمويّ أنبأنا مُحمّد بن أحمد المقرئ، أنبأنا الحسن بن سفيان<sup>36</sup>.

- عناية المرأة بالمعجمين الكبير والصّغير للطبرانيّ.

المعجم الكبير للطبراني: مرتّب على مسانيد الصحابة حسب حروف المعجم، وإذا أطلق في كلامهم المعجم فهو المراد، وإذا أريد غيره قيد.<sup>37</sup>

أمّا المعجم الصغير للطبراني: مرّتّب على شيوخ الطّبرانيّ، روى فيه عن كل شيخ منهم حديثا واحدا بلغ عدد أحاديثه 1198 حديثا، ويعد مصدرا لبيان التّفرد، والكلام في رواة الحديث، أو شرح غريبه ونحو ذلك.<sup>38</sup>

ولأهميّة المعجمين الكبير والصّغير للطّبرانيّ صرف العلماء جهدهم للعناية بهما<sup>39</sup>.

ومن اعتنى بهما من النّساء حتى ذاع صيتها؛ فاطمة الجوزدانية<sup>40</sup> حيث سمعتهما عن ابن ريدة، وروتهما عنه حتى كانت آخر من روتهما عنه عن الطبرانيّ، وعمّرت حتى تفرّدت في وقتها بهما<sup>41</sup>.

وقد اتّصل سند الوادي آشي الأندلسي<sup>42</sup> (ت 746هـ) بالمعجم الصغير للطبرانيّ إليها<sup>43</sup>.

- عناية المرأة بمُسْتخرج أبي عوّانة.

المستخرج هو: أن يأتي المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه، ولو في الصّحابيّ، مع رعاية ترتيبه ومتونه وطرق أسانيده، وشرطه ألا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سندا يوصله إلى الأقرب، إلّا لعذر من

علو أو زيادة مهمة، وربما أسقط المستخرج أحاديث لم يجد بها سنداً يرتضيه، وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب<sup>44</sup>.

وللمستخرجات فوائد جمة<sup>45</sup>، جعلت العلماء يهتمون بها رواية وإسماعا، خاصة مستخرج أبي عوانة<sup>46</sup> على صحيح مسلم فإن له فيه زيادات عدة.

ومن مظاهر عناية المرأة به خلال القرن الخامس الهجري؛ أنّ فاطمة بنت الدقاق<sup>47</sup> سمعته من أبي نُعَيْم الإسفرايينيّ عن خال أبيه أبي عوانة، وأدّته فسمعه منها خلق منهم ابن الفُراويّ<sup>48</sup> من باب فضائل القراءان إلى آخر الكتاب<sup>49</sup>.

وأتّصل إسناد ابن حجر في مشيخته إليها فقال: «وقرأت عليه [يعني شيخه مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد اللطيف شرف الدين التكريتي] من أوّل كتاب اللباس إلى أثناء الذكر من صحيح أبي عوانة» وأسند سنده إلى فاطمة «بسماعها من أبي نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الإسفرايينيّ بسماعه من أبي عوانة»<sup>50</sup>.

### - عناية المرأة بكتب الأُمالي.

الأُمالي: جمع إملاء، وهي من وظائف العلماء قديما وخصوصا الحفّاظ من أهل الحديث.

وطريقتهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا، في يوم كذا ويذكر التاريخ، ثمّ يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثار، ثمّ يفسر غريبها، ويورد الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه، وذلك حسب ما يختاره ويتيسر له.<sup>51</sup>

ولقد كان الإملاء منتشرا منذ عصر الصّحابة، ثمّ سار عليه التّابعون ومن بعدهم من محدّثين، ثمّ قلّ الإملاء إلى أن جاء عصر الحافظ ابن حجر فأملّى أكثر من ألف مجلس<sup>52</sup>.

وقد امتدح العلماء هذا لما فيه من اعتناء الرّاي بطرق الحديث، وما يترتّب عليها من إظهار للخفي من العلل وتمييز للمهمّل، وتعيين للمبهم، وزيادة التّفهم والتّفهيم لكل من حضر من أجل تكرار المراجعة، وحوز فضيلتي التبليغ والكتابة، وفضيلة الاقتداء بالسّلف.

كما أنّ كتب الأماليّ تدلّ دلالة واضحة على العصر الذي وقعت فيه، وأكثر تعبيرا عن الشخصية القائمة بالإملاء، وذلك لطبيعة المجلس بما فيه من تلقائية تجعله أبعد عن التكلّف وأقرب للصدق<sup>53</sup>.

وقد كثرت رواية الأمالي خلال القرن الخامس الهجريّ، وأسهمت المرأة مساهمة فاعلة فيه إمّا تحملاً أو آداء، وأهم الأمالي المتداولة بين النساء خلال القرن الخامس الهجري ما يأتي:

• **أمالي ابن سمعون:** تعدّ أمالي ابن سمعون الواعظ من الكتب المشتهرة عند أئمة الحديث، ويرجع ذلك إلى علوّ أسانيده وتفردّه بأحاديث لا توجد إلّا في بعض الكتب التي جمعت الأفراد والغرائب<sup>54</sup>.

كما أنّه يتكلّم أحيانا في بعض الرواة وينصّ على بعض العلل، ويذكر بعض اللطائف الإسنادية<sup>55</sup> وهذا في الحقيقة مقصد كثير من المحدثين.

وقد أسهمت في تحمّله خديجة الشاهجانية<sup>56</sup> عن صاحبه، وكتبت بعضه بخطّها<sup>57</sup>، ثم أدّته، حيث أسند الحافظ المزيّ في ترجمة المغيرة بن قروة الثقفّي طريقا إلى خديجة الشاهجانية، وآخر إلى أبي طالب العشاريّ «قالا: حدّثنا أبو الحسين ابن سمعون إملاء قال حدّثنا أبو بكر السجستاني...»<sup>58</sup>.

• **أمالي ابن شاه الشيرازي:** وهي مجالس من إملاءات أبي الحسين عبد الواحد بن مُحمّد بن شاه الفارسيّ الشيرازيّ الذي تحمّل عن البصريين<sup>59</sup>، ووثّقه الحافظ البرقانيّ (ت425هـ) وأثنى عليه خيرا<sup>60</sup>.

فاستغلت عائشة الوردكانية<sup>61</sup> فرصة وجوده بأصبهان، فسمعت عنه أماليه ليكون عندها من حديث البصريين، خاصة وأنّها لم تثبت لها رحلة.

وهذا ما استخلصناه من ترجمة تلميذتيها: أم الرضا ضوء الأصبهانية<sup>62</sup>، وأم الفتح القيسية<sup>63</sup> اللتان سمعته عنها عن أبي الحسين الشيرازي، وعن الأخيرتين أبو سعد السمعاني بأصبهان.

فانظر كيف أسهمت المرأة في رواية هذه الأمالي جيلا عن جيل.

• أمالي الحاكم أبي أحمد الحافظ: يستمد هذا الكتاب قيمته من قيمة ثمليه محدث خُرسان الحاكم الكبير أبو أحمد (ت378هـ)، الإمام الحافظ، الناقد الذي سمع من الأئمة أمثال ابن خزيمة والبغوي<sup>64</sup>.

وقد أسهمت المرأة في روايته حيث كتب السمعاني جزءا منه عن فاطمة بنت زعبل عن عبد الغافر الفارسي عنه<sup>65</sup>.

• أمالي المخلدي: هي مجموعة مجالس أملاها الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد النيسابوري المخلدي<sup>66</sup>، في أوقات متفرقة واشتهرت بأمالي المخلدي أو مجالس المخلدي، وراوي هذه الأمالي هو أبو بكر يعقوب الصيرفي<sup>67</sup>.

كما رواها عنه أبو عثمان العيار، وهذه الأخيرة لعلها مفقودة الآن<sup>68</sup>.

وتظهر أهمية أمالي المخلدي في احتوائها بعض الطرق والأحاديث التي لم يقف عليها محرّجها عند غيره<sup>69</sup>؛ فجاءت العناية بها حتى من قبل المرأة، حيث سمعها السمعاني من أمة الغافر دُرْدَانة<sup>70</sup>، بروايتها عن يعقوب الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي<sup>71</sup> وسمع إملاء واحدا منها من فاطمة بنت البغدادية ترويه عن العيار<sup>72</sup>.

- عناية المرأة بكتب الفوائد.

الفوائد عند المحدثين هي الكتب التي تجمع غرائب الشيوخ ومفاريدهم مروياتهم<sup>73</sup>، وتستخدم للصحيح والضعيف، وهو الغالب على الغرائب.

وقد تطلق على الكتاب الذي جمع الأحاديث عامة، أو على ما اقتصر على غرائب شيخ معين<sup>74</sup>.

ونظرا لما فيها من فوائد اهتم بها المحدثون رواية وإسماعاً، وكان للمرأة دور في هذا يتجلى فيما يأتي:

رواية **فاطمة بنت البغدادى** فوائد أبي عثمان العيَّار<sup>75</sup> وفوائد ابن المقرئ<sup>76</sup> بأصبهان، فسمع منها السَّمْعانيّ ثمانية أجزاء من فوائد العيَّار ترويه عنها مباشرة، والجزء السابع والعاشر من فوائد ابن المقرئ بروايتها عن أبي طاهر التَّقَفِيّ<sup>77</sup> عنه<sup>78</sup>.

#### - عناية المرأة بكتب الأربعين.

هي الكتب التي يقتصر فيها على عدد الأربعين من الأحاديث<sup>79</sup>، وصنّف فيها العلماء كل حسب مقصده عملاً بحديث الأربعين رغم اتّفاقهم على ضعفه<sup>80</sup>.

ومن كتب الأربعين التي كانت اهتمت بها المرأة خلال القرن الخامس الهجري ما يأتي:

• **الأربعين للحسن بن سفيان النَّسَوِيّ**<sup>81</sup>: وهو ثالث الأربعينيات في الحديث الشريف<sup>82</sup> عبارة عن جزء لطيف من كرايس، سمعه السَّمْعانيّ بَنِيْسَابور من **فاطمة بنت زَعْبَل** بروايتها عن عبد الغافر الفارسيّ عن ابن حَمْدَانَ<sup>83</sup> عنه.

• **الأربعين لابن المقرئ**: وهو جزء «ذكر فيه أربعين باباً من أبواب العلم مختصرة لطلاب العلم، وليست أربعين كما دُكر، وإِنّما هي على وجه التقريب لا على الضبط، وهي في العبادات فقط»<sup>84</sup>

وقد اشتغلت به **فاطمة العلوية**<sup>85</sup> بأصبهان، فكتبه عنها ابن السَّمْعانيّ بروايتها عن أبي الطَّيِّب بن شَمَّة<sup>86</sup> عنه<sup>87</sup>.

• الأربعين لابن عبدوس (396هـ): تستمد هذه الأربعين أهميتها من أهمية مؤلفها الشيخ الإمام محمد بن أحمد بن عبدوس النيسابوري النحوي الفقيه (ت 396هـ).

وقد اعتنت به عيني الهلالية<sup>88</sup>، حيث قال السمعاني: «روى لنا عنها [يعني عيني الهلالية]<sup>89</sup> تلك الأربعين [لأبي بكر بن عبدوس]... عائشة بنت أبي الفضل الكمسانية<sup>90</sup>»<sup>91</sup>.

#### - عناية المرأة بحديث شيوخ معينين.

اهتم أهل الحديث بجمع حديث شيوخ معينين، وهذا غير جمع الراوي أحاديث شيوخه<sup>92</sup>، ومن بين هذه الأحاديث المجموعة أحاديث شيوخ أسهمت المرأة في روايتها خلال القرن الخامس الهجري، وهي:

• حديث فُتَيْبَةَ بن سعيد (ت204هـ): كان أبو الرجاء فُتَيْبَةُ بن سعيد البَغْلَانِي ثقة ثبت، تحمّل عن الجهايزة أمثال مالك، والليث، وأخرج له الجماعة<sup>93</sup> لذا اعتنى الأئمة برواية حديثه حتى وصل إلى محدثي القرن الخامس الهجري فروّوه في مجالسهم حرصا منهم على حديثه، ولم تكن المرأة غائبة عن هذا، بل روته فاطمة بنت البغداديّ بأصْبَهَانَ عن العيّار فسمع منها السمعاني الجزء الثالث، والرابع، والخامس، والحادي عشر والسابع عشر منه<sup>94</sup>.

• حديث أبي كُرَيْبٍ مُحَمَّد بن العلاء (ت248هـ): هذه الأحاديث تستمد قيمتها من رفعة منزلة صاحبها الحافظ، الثقة، الإمام، شيخ المحدثين بالكوفة<sup>95</sup>، الذي ارتحل وسمع من الأكابر<sup>96</sup>، وجمع، وصنّف، وتلمذ على يده الجماعة وغيرهم من الأعلام<sup>97</sup>، فاهتم المحدثون بحديثه وعملوا على روايته، وكانت المرأة حريصة على ذلك فروته فاطمة بنت البغداديّ عن أبي الفضل الرّازيّ عن ابن فَنَّاكِي<sup>98</sup> عنه<sup>99</sup>.

• حديث عَبْدَانَ الْجَوَالِيقِيّ (ت306هـ)<sup>100</sup>: كان صاحبه يحفظ مئة ألف حديث، ما رأى الحاكم في المشايخ أحفظ منه، فاهتم العلماء بحديثه، وكان للمرأة دور في ذلك حيث روته فاطمة بنت زَعْبَلٍ عن عبد الغافر الفارسيّ، عن ابن مِيكَال<sup>101</sup>، عنه<sup>102</sup>.

• حديث أبي العباس الأصم (ت346هـ)<sup>103</sup>: حديث شيخ الدنيا، عال الإسناد، المكثّر من الرواية أبي العباس الأصم؛ الذي تحافت الطلاب عليه، فلم ير الحاكم النيسابوري الرحالة إلى بلد أكثر منهم إليه<sup>104</sup>.

وكان للمرأة دور بارز في رواية حديثه، فهذه عائشة بنت الكرايسي<sup>105</sup> ترويه عن أبيها عن أبي سعيد الصيرفي<sup>106</sup> التلميذ الملازم للأصم، وقد كان والد الصيرفي أبو عمرو مشريا ينفق على الأصم، فكان لا يحدث حتى يحضر الصيرفي، وإن غاب عن سماعه جزءا أعاده له فأكثر عنه جدا. وهذا من فضل الله على عائشة بنت الكرايسي، كما أنه من شدة تحري والدها إذ اتصل سندها بالصيرفي دون غيره من التلاميذ<sup>107</sup>.

• الفتن لنعيم بن حماد المروزي (ت228هـ)<sup>108</sup> يعدّ الكتاب أصلا من أصول كتب الفتن، ومن أجمع ما ألف في الباب، غير أنّ مؤلفه نعيم بن حماد المروزي مختلف في حديثه بين أهل العلم، حيث قال الذهبي: «لا يجوز لأحد أن يحتج به، وقد صنف كتاب الفتن، فأتى فيه بعجائب ومناكير»<sup>109</sup>.

وقد اشتهر بروايته ابن ريدة عن الطبراني عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي<sup>110</sup> عن المؤلف فكان من جملة ما روته عنه فاطمة الجوزدانية.

• غريب الحديث للخطّابي (ت388هـ)<sup>111</sup>: هذا الكتاب عظيم في بابهِ حيث قال السلفي: «كتابه [يعني كتاب الخطّابي] في غريب الحديث ذكر فيه ما لم يذكره أبو عبيد ولا ابن قتيبة في كتابيهما، وهو كتاب ممتع مفيد، ومحصله بنية موفق سعيد»<sup>112</sup>.

وقد حصلته فاطمة بنت زعبل عن عبد الغافر الفارسي عنه، وانتخب السمعاني منه ورقتين عنها<sup>113</sup>.

• معاني الزهد والمعاملات لابن الأعرابي (ت340هـ)<sup>114</sup>: هذا الكتاب يستمدّ قيمته من منزلة صاحبه المحدث، القدوة، شيخ الإسلام، نزيل مكة، وشيخ الحرم الذي كان كبير الشأن، عالي

السند، سمع من كبار الحفاظ، وجمع وصنّف وصحب المشايخ<sup>115</sup>، كل هذا الفضل والعلم يعطي أهمية كبيرة لكتب المصنّف؛ لذا اهتم بروايته علماء الأمة حتى من النساء فروته فاطمة بنت الدقاق عن ابن بامويه فاتصل سند الحافظ ابن حجر، وسند الإمام محمد بن سليمان الرّوداني<sup>116</sup> إليها بروايتها الكتاب عن ابن بامويه عن المصنّف<sup>117</sup>.

## 2. عناية المرأة بتصنيف الكتب حديثية:

بالرغم من بروز عدد من النساء خلال القرن الخامس الهجري، والآتي أسهمنّ بجهد كبير في رواية الحديث؛ إلّا أنّ الملاحظ من خلال تراجعهنّ ندرة الاشتغال بالتأليف، وهذه الندرة ليست قاصرة على نساء القرن الخامس الهجري فقط، بل تنسحب على سائر القرون، حيث عدّ صاحب كتاب "المؤلفات من النساء ومؤلفاتهنّ في التاريخ الإسلامي" خلال اثني عشر قرنا (من القرن الأول إلى القرن الثاني عشر) 36 امرأة، مع أنّه توسع جدا فيمن اصطلاح على تسميتها مؤلفة، إذ اعتبر من خرّج لها تلميذها أو غيره مَشِيخة تجمع مروياتها وشيوخها من تأليفها، وإذا سار على قاعدة المحدثين في عدّهم المشيخة ضمن مؤلفات المخرّج لا المخرّج له، لم يبق إلّا 21 امرأة، كما أنّ عدد مؤلفاتهنّ لا يتجاوز مائة كتاب بأية حال!!<sup>118</sup>

وربّما ترجع قلّة التأليف عند المرأة لا إلى قلّة فرص التعليم عندها، ولا إلى قلّة علمها، وهذا ما لاحظناه من خلال المبحث السابق، وإنّما قد ترجع إلى عوامل ثلاث جمعها الأستاذ محمد خير رمضان يوسف:

**أحدها:** عدم تفرّغ المرأة للتأليف بسبب طبيعة عملها في شؤون البيت، بالإضافة إلى أيام الحمل والولادة، ثمّ العناية بالأولاد وتربيتهم و... والتأليف بحاجة إلى هدوء وصفاء ذهن وإلى تفرّغ نوعا ما، وهذا تفقده المرأة المشرفة على المنزل في أكثر الأحيان.

**والثاني:** رغبة المرأة في السّماع والكلام أكثر من الاتجاه إلى التأليف، ولذلك يلاحظ بروز مواهب النساء في الشعر والأدب واللّغة، والعلوم الإنسانية أكثر من بقية التخصصات.

وهذا ما لاحظناه في نساء القرن الخامس الهجري، إذ اجتهدن في رواية الحديث وإسماعه، وأجزن به شيوخا حقاظا، والحديث رواية مبني على السماع لا تشتط فيه الكتابة.

**والعامل الثالث:** إهمال كثير من المترجمين لأخبار النساء، وذلك لعدم إلمام المترجم بالجوانب الكافية لترجمة المرأة التي يكون منها على الستر والتعفف، ولعدم التمكن من الحصول عليها غالبا، خشية أن يصطدم بما لا يرغب من القول، ولا تخفى صعوبة الاستفسار عن أحوال المرأة سواء أكانت بنتا أو أختا أو أمّا أو زوجة<sup>119</sup>.

وقلّ أن يوجد مترجم مثل الحافظ أبي سعد السّمعيّ الذي جمع شيخاته في آخر كتابه التّحبير، وبلغ عددهنّ تسع وستين (69) امرأة<sup>120</sup>.

ومن خلال استنطاقنا لتراجم الراويات خلال القرن الخامس الهجري، وجدنا ثلاث نساء اشتغلن بالتأليف، وصنّفن في نوع خاص منه، وهو ما نعرضه في المطالب الآتية:

## 1.2 تصنيف المرأة للأجزاء الحديثية.

الأجزاء الحديثية: تطلق ويراد بها أمران:

أحدهما: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم<sup>121</sup>، مثل جزء بيبي الهرثمة الآتي ذكره.

والآخر: جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد من موضوعات الدين على سبيل البسط<sup>122</sup>، مثل جزء خلق أفعال العباد للإمام البخاري.

ولقد أسهمت في هذا النوع من التصنيف خلال القرن الخامس الهجري بيبي بنت عبد الصّمد بن عليّ بن مُحمّد الهرثمة الهروية<sup>123</sup>:

صاحبة الجزء العالي الذي روته، وتفرّدت به عن ابن أبي شُرّيح، وهو الآن مطبوع باسمها "جزء بيبي بنت عبد الصّمد الهروية عن ابن أبي شُرّيح عن شيوخه"<sup>124</sup>.

اشتهر هذا الجزء بها، كما اشتهرت هي به، واشتهر بروايته عنها أبو الوقت السجزي (ت512هـ)<sup>125</sup>، ويعتبر جزءها من الأجزاء الحديثية العالية، والتي تداولها أهل العلم رواية ونقلًا، حيث وصل إلى غير واحد من أهل العلم، كأبي سعد السمعاني، وابن عساكر، والذهبي، والزبيدي، وغيرهم<sup>126</sup>، ويحوي تسعة عشر ومائة حديث، رواها ابن أبي شُرَيْح عن شيوخه البالغ عددهم ستة عشر شيخًا<sup>127</sup>.

وباعتبارنا ما خرّجه الطلبة لشيخهم من تأليف الشيخ لا الطالب، وجدنا جزءاً لأمّ الرضا ضوء بنت أبي شكر الحبال الأصبهانية، سمعه منها السمعاني، حيث قال في المنتخب: «ومن جملة ما سمعت منها جزءاً خرّجه ابنها لها»<sup>128</sup>.

وهذا من أبر البر فلا أحد أعلم بالآباء من أبنائهم بسبب قرابتهم وملازمتهم.

## 2.2 تصنيف المرأة للمشِيخَات.

المشِيخَات: جمع مَشِيخة؛ وهي الكرايس التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المصنّف أو أخذ عنهم، أو أجازوه، وإن لم يلقيهم مع إسنادهم إلى مصنّفِي الكتب<sup>129</sup>.

ونظراً لإسهامات المرأة في الرواية والأسانيد، بل إنّ بعضهنّ تفرّدن وعمرن طويلاً وحصلن أعلى الأسانيد مما لم يحصله حتى الرجال؛ كان لهنّ مشيخات عديدة على مرّ العصور اشتهرنّ بها خاصة بعد القرن الخامس الهجري<sup>130</sup>.

وأسهمت في هذا النوع من التصنيف خلال القرن الخامس الهجري فاطمة بنت الدقاق فكانت مَشِيختها أوّل مَشِيخة عرفت عند النّساء<sup>131</sup>.

وبهذا يتضح أن المرأة أسهمت في تخريج كتب للعالم - رغم قِلّتها - تذكرها؛ وذلك لإدراكها الخير العظيم الذي تجنيه من ذلك في الدّنيا والآخرة. كما قال ابن الجوزي: «ينبغي للإنسان أن يسعى في تحصيل ذرية تذكر الله بعده؛ فيكون الأجر له أو يصنّف كتاباً من العلم فإنّ تصنيف

العالم ولده المخلّد يُنقل من كتابه ما يُقتدي الغير به، فذلك الذي لم يمت، قد مات قوم وهم في الناس أحياء»<sup>132</sup>.

### الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، وتوصلت للنتائج الآتية:

- الكلام على عناية المرأة بالكتب الحديثية مرتبط بما تملّيه علينا كتب الحديث، والتراجم، والتاريخ، وبعض المشيخات، والأجزاء، والفوائد، والبرامج، وهي من غير شك لا تعطينا التّصور الكامل الدّقيق عن الحالة العلميّة للمرأة.

- بلغ عدد النساء المعنّيات بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري -حسب استقراءنا- ستة عشر (17 امرأة)، وثلاث نساء اعتنن بالتصنيف.

- اهتمّت المرأة خلال القرن الخامس الهجري برواية أنواع مختلفة من المصنّفات كالصّحاحين، والسّنن، والمسانيد والمعاجم، والأُمالي، والفوائد، وكتب الأربعين وغيرها، بل واتّصل سند حفاظ جهابذة بروايتهم الكتب إلى روايات عن شيوخهنّ.

- الملاحظ ندرة الاشتغال بالتصنيف عند النّساء خلال القرن الخامس الهجري، وهذا له أسبابه الخاصة بظروف المرأة وطبيعتها.

- ولئن بدا عدد المعنّيات بالكتب الحديثية قليلا بالنّظر إلى الألوف من الرجال، فإنّ ذلك تبرّره ظروف العصر ومشكلاته، إضافة إلى شحّ المعلومات في تقصّي أخبار النّساء عموما، ومع ذلك فالقليل المتوقّر ذو دلالة عميقة على مشاركة المرأة في العناية بكتب الحديث، والاسهام في تحملها وآدائها، وبثها فيمن بعدها، وحرصها بذلك على نيل فضل العالم والمتعلّم.

ملحق: المعنيات بالكتب الحديثية خلال القرن الخامس الهجري

| الرقم | المرأة المعنية بالكتب الحديثية                            | بلدها  | تاريخ وفاتها | مصدر ترجمتها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-------|-----------------------------------------------------------|--------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01    | خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله الشَّاهجانيَّة.         | العراق | 376 460 هـ   | الخطيب، تاريخ مدينة السَّلام (7783) 61/638؛ ابن الجوزي، المنتظم (3392) 16/107؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (251) 10/118؛ الذهبي، العبر 2/311؛ ابن تغري بردي، التَّجوم الزاهرة 5/83؛ ابن العماد، شذرات الذهب 5/256؛ كحالة، أعلام النِّساء 1/343.                                                                                                                    |
| 02    | أمُّ الكرام، كريمة بنت أحمد المَرْوزِيَّة (المجاورة بمكة) | مرو    | 463 هـ       | ابن ماكولا، الإكمال 7/171؛ ابن الجوزي، المنتظم 16/136؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ 8/390؛ ابن نقطة، التقييد (682) 2/324؛ الصريفي، المنتخب من السِّياق (1454) ص 427؛ الذهبي، سِير أعلام النبلاء (110) 18/233؛ الذهبي، العبر 2/351؛ ابن كثير، البداية والنهاية 6/841؛ اليافعي، مرآة الجنان 3/68، ابن العماد، شذرات الذهب 5/266؛ كحالة، أعلام النِّساء 4/240. |
| 03    | أمُّ الفتح، عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوُرْكَانية.      | أصبهان | 466 هـ       | السمعاني، الأنساب 5/592، الحموي، معجم البلدان 5/373، الذهبي، تاريخ الإسلام (173) 10/233؛ الذهبي، سِير أعلام النبلاء (142) 18/302.                                                                                                                                                                                                                            |

|    |                                                                                                        |         |                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                                                                                                        |         |                   | الذهبي العبر 311/2؛ ابن العماد،<br>شذرات الذهب، 256/5؛ كحالة،<br>أعلام النساء 132/3.                                                                                                                                                                                                                       |
| 04 | عَيْنِي بنت زكريا بن<br>أحمد بن المكيّ الهلاليّ.                                                       | مرو     | بعد 407هـ         | السمعاني، الأنساب 658/5.                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 05 | أم الفضل، وأمّ عَزِي،<br>يَبِي بنت عبد الصّمد<br>بن عليّ بن مُحمّد الهرمُكيّة<br>الهرَوِيّة العَشِيّة. | هَراة   | 477 380 هـ        | ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه<br>226/6؛ الزبيدي، تاج العروس 54/2؛<br>الذهبي، تاريخ الإسلام (201)<br>405/10؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء<br>(201) 18 / 403؛ الذهبي، العبر<br>336/2؛ الذهبي، المعين (1510)<br>38/1؛ ابن العماد، شذرات الذهب<br>331/؛ الزركلي، الأعلام 80/2؛<br>كحالة، أعلام النساء 160/1.      |
| 06 | أم البنين، فاطمة بنت<br>الأستاذ أبو عليّ<br>الحسن بن عليّ الدَّقَّاق<br>النيسابوريّة                   | نيسابور | بعد 390-<br>480هـ | ابن نقطة، التقييد (677) 719/2؛<br>الصريفيني، المنتخب من السّيّاق<br>(1431) ص 419؛ الذهبي، تاريخ<br>الإسلام (334) 457/10؛ الذهبي،<br>سير أعلام النبلاء (243) 480/18؛<br>الذهبي، العبر في أخبار من غير<br>342/2؛ الياقعيّ، مرآة الجنان<br>100/3؛ ابن العماد، شذرات الذهب<br>348/5؛ كحالة، أعلام النساء 42/4. |
| 07 | أم الفضل، فاطمة بنت<br>أبو عليّ الحسن بن<br>عليّ بن عبد الله<br>العَطَّار الأُفَرع.                    | العراق  | 480هـ             | ابن الجوزي، المنتظم (3579)<br>272/16؛ الحموي، معجم الأدباء ص<br>2156؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ<br>453/8؛ الذهبي، تاريخ الإسلام                                                                                                                                                                        |

|    |                                                                                |         |           |                                                                                                                                                                                                              |
|----|--------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                                                                                |         |           | <p>(333) 456/10؛ الذهبي، سيرة أعلام النبلاء (244) 480/18؛ العبر 342/2 ابن كثير، البداية والنهاية 871/6؛ الياقوتي، مرآة الجنان 100/3، شذرات الذهب 348/5. أعلام النساء 41/4.</p>                               |
| 08 | أمة الرحيم كريمة بنت أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري                    | نيسابور | 422-486هـ | <p>الصريفي، المنتخب من السياق (1458) ص428؛ كحالة، أعلام النساء 85/1.</p>                                                                                                                                     |
| 09 | ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطبي.                                         | الثمام  | 403-507هـ | <p>ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق (9429) 127/70؛ كحالة، أعلام النساء 103/5.</p>                                                                                                                                 |
| 10 | أم البنين، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية.            | أصبهان  | 425-524هـ | <p>ابن نقطة، التقييد (678) 720/2؛ السمعاني، المنتخب (1427) ص1908؛ السمعاني، التحرير (1185) 428/2؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (113) 404/11؛ الذهبي، سيرة أعلام النبلاء (292) 504/19، كحالة، أعلام النساء 68/4.</p> |
| 11 | أمة الغافر دُرْدَانَةُ بنت أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي. | نيسابور | 446-530هـ | <p>الصريفي، المنتخب من السياق (688) ص221؛ السمعاني، المنتخب (1384) ص1878؛ السمعاني، التحرير (1143) 406/2؛ كحالة، أعلام النساء 410/1.</p>                                                                     |
| 12 | أم الخير، فاطمة بنت علي بن مظفر بن الحسن (بنت زعبل)                            | نيسابور | 435-532هـ | <p>السمعاني، التحرير (1187) 430/2؛ السمعاني، المنتخب (1429) ص1910؛ الصريفي، المنتخب من</p>                                                                                                                   |

|    |                                                                        |         |                   |                                                                                                                                     |                                                                                            |
|----|------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                                                                        |         | النيسابورية.      |                                                                                                                                     | السِّيَاق (1432) ص420؛ الذهبي، سَيْر أعلام النبلاء (368) 625/19؛ كحالة، أعلام النساء 85/4. |
| 13 | أمّ الموحّتي، فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوية.       | أصبهان  | 533هـ             | السمعاني، المنتخب (1433) ص1916؛ السمعاني، التحبير (1191) 434/2، كحالة، أعلام النساء 149/4.                                          |                                                                                            |
| 14 | أمّ البهاء، فاطمة بنت البغداديّ الأصبهانية.                            | أصبهان  | تيف و440-539هـ    | السمعاني، المنتخب (1431) ص1912؛ السمعاني، التحبير (1189) 432/2؛ الذهبي، سَيْر أعلام النبلاء (88) 148/20؛ كحالة، أعلام النساء 101/4. |                                                                                            |
| 15 | عائشة بنت أبي سعيد مُجَدّ بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرابيسي.       | نيسابور | 540 440 هـ        | السمعاني، المنتخب (1415) ص1901. السمعاني، التحبير (1173) 423/2، كحالة، أعلام النساء 136/3.                                          |                                                                                            |
| 16 | أمّ الرضا، ضوء بنت أبي شكر حَمَد بن علي بن مُجَدّ الحَبَال الأصبهانية. | أصبهان  | ولدت 450هـ        | السمعاني، المنتخب (1404) 1894/3؛ السمعاني، الأنساب (1162) 592/5؛ السمعاني، التحبير (1162) 418/2؛ كحالة، أعلام النساء 360/2.         |                                                                                            |
| 17 | خديجة بنت أبي مُجَدّ عبد الله بن سعيد الشَّنْتَجَالِيَّة.              | أندلس   | عاشت في القرن 5هـ | ابن بشكوال، الصَّلَة (1469) 326/2؛ كحالة، أعلام النساء 333/1.                                                                       |                                                                                            |

## المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (مصحف المدينة)
1. أرسلان: شكيب (ت 1366هـ).
  2. "الحلل السندسية في الأخبار والأثار الأندلسية". (بيروت: مكتبة دار الحياة، 1358هـ/1939م).
  3. الأعظمي: مُحمَّد ضياء الدين. "معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد". (ط1، الرياض: أضواء السلف، 1420هـ/1999م).
  4. بازمول: مُحمَّد بن عمر بن سالم. تعدد روايات الكتاب الحديثي وأثره، مجلة جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود، عدد 35، 1422هـ.
  5. ابن بَشْكُوَال: أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت 578هـ). "الصَّلَة في تاريخ أئمة الأندلس ومعه صلة الصلة لابن جعفر الغرناطي". تحقيق شريف أبو العلا العدوي، (ط1- القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1429م/2008م).
  6. بَيْبِي: بنت عبد الصّمد الهروية الهرثمية (ت 477هـ). جزء بيبى عن ابن أبي شُرَيْح عن شيوخه، حقّقه وخرّج أحاديثه عبد الرّحمن بن عبد الجبّار الفريوائي، ط1 - دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - 1406هـ/1986م.
  7. التّركي: مُحمَّد بن تركي. تخرّيج المجلس الأول من أمالي المخلّدي، مجلة جامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، الجزء 17، العدد 34، رجب 1426هـ.
  8. مناهج المحدثين (مالك، أحمد، ابن حُزَمة، ابن حِبّان، الحاكم والطبراني). (ط1- الرياض: دار العاصمة، 1430هـ/2009م).
  9. ابن تيمية: الحفيد تقيّ الدين، أبو العبّاس أحمد بن عبد الحليم الحرّاني (ت 728هـ). الوصية الصغرى، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: صبري بن سلامة شاهين. (ط1، الرياض: مكتبة الحميصي، 1416هـ/1996م).
  10. ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ (ت 597هـ). صيد الخاطر، هدّبه وعلّق عليه: أسامة مُحمَّد السّيد. ط5- دار الكتب الثقافية- بيروت، 1417هـ/1996م.

11. ابن حَجَر: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ العشقلانيّ (ت852هـ). تقريب التهذيب ومعه تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط، ضبطه وعلّق عليه: سعد بن نجدت عمر. ط1 - مؤسسة الرسالة - بيروت، 1434هـ/2013م.
12. لسان الميزان، (ط1، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة، 1423هـ/2002م). "المجمع المؤسس للمعجم المفهرس". تحقيق: يوسف المرعشليّ، (ط1، بيروت: دار المعرفة، 1413هـ/1992م).
13. "المعجم المفهرس" (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة). تحقيق: مُحمَّد شكور المياديني، (ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ/1998م).
14. "هُدى السّاريّ مقدمة فتح الباريّ بشرح صحيح الإمام البخاريّ". تحقيق وتعليق: عبد القادر شنيّة الحمد، (ط1، الرّياض، 1421هـ/2001م).
15. الحموي: ياقوت شهاب الدين أبو عبد الله الرُّومي (ت621هـ). معجم البلدان. (بيروت: دار صادر، 1397هـ/1977م).
16. الخطيب: أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغداديّ (ت463هـ). "تاريخ مدينة السلام وأخبار محدّثيها وذكر قطانها العلماء من أهلها وواديها". حققه وضبط نصّه وعلّق عليه: بشار عواد معروف، (ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ/2001م).
17. "الجامع لأخلاق الراوي آداب السّامع". تحقيق: مُحمَّد عجاج الخطيب، (ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1416هـ/1996م).
18. الخير آبادي: مُحمَّد أبو اللّيث. "معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنّفين فيه"، (ط1، الأردن: دار النَّفائس، 1429هـ/2009م).
19. الدوسريّ: أبو سليّمان الفهيد. "الروض البسّام بترتيب وتخرّيج فوائد تمام". (ط1، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة، 1408هـ/1987م).
20. الدينوري: أبو بكر أحمد بن مروان بن مُحمَّد القاضي المالكي (ت333هـ). "المجالسة وجواهر العلم". تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، (ط1، أم الحصم: جمعية التّربية الإسلاميّة، بيروت: دار ابن حزم، 1419هـ/1998م).

21. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ). "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: الشيخ شعيب الأرنؤوط، (ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405 هـ / 1985 م).
22. الروداني: محمد بن سليمان (ت 1094هـ). "صلة الخلف بموصول السلف". تحقيق: محمد حجي، (ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1408هـ/1988م).
23. الزركلي: خير الدين (ت 1396هـ). "الأعلام قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين". (ط15، بيروت: دار العلم للملايين، 2002م).
24. الزهراني: محمد بن مطر (ت 1427هـ). "تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري". (ط1، السعودية: دار الهجرة، 1417هـ/1997م).
25. أبو زيد: بكر بن عبد الله (ت 1429هـ) "التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل". (ط1، الرياض: دار العاصمة، 1413هـ).
26. السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ). "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". دراسة وتحقيق: عبد الكريم بن عبد الله الخضير، ومحمد بن عبد الله آل فهد، (ط1، الرياض: دار المنهاج، 1426هـ).
27. السلفي: محمد لقمان. اهتمام المحدثين بنقد الحديث سندا ومتنا، ودحض مزاعم المستشرقين وأتباعهم. ط2 - دار الداعي - الرياض 1420هـ.
28. السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت 562هـ). "الأنساب"، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي. (ط1، بيروت: دار الجنان، 1408هـ/1988م).
29. "التحبير في المعجم الكبير". تحقيق: منيرة ناجي سالم، (ط1 - جامعة بغداد - 1395هـ/1975م).
30. "المنتخب من معجم شيوخ السمعاني". دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (ط1 - الرياض: دار عالم الكتب، 1417 هـ / 1996 م).

31. ابن سَمْعُون: أبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنَسُ البغدادي (ت387هـ).
- أمالي، دراسة وتحقيق: عامر حسن صبري. ط1- دار البشائر الإسلامية - 1423هـ/2002م.
32. الشافعي: أبو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس (ت204هـ). "السنن". حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه: خليل إبراهيم ملا خاطر، (ط1 جدّة: دار القبلة، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، 1409هـ/1989م).
33. الشوكاني: مُحَمَّد بن عليّ (ت1250هـ). "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلميّ، أشرف على تصحيحه: عبد الوهاب عبد اللطيف (بيروت: دار الكتب العلميّة، 1416هـ/1995م).
34. ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت643هـ). مقدمة علوم الحديث مع كتاب جامع شروح مقدمة بن الصّلاح. جمع وتحقيق رضوان جامع رضوان، (ط1، القاهرة: دار الغد الجديد، 1432هـ/2011م).
35. عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ (ت529هـ). المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، انتخبه تقيّ الدّين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الأزهر الصّريفيّ، الحنبليّ (ت641هـ) تحقيق: مُحَمَّد أحمد عبد العزيز (ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1409هـ/1989م).
36. ابن عبد الهادي: مُحَمَّد بن أحمد الصّالحيّ (ت744هـ). "طبقات علماء الحديث". تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزّبيق، (ط2- بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417هـ/1996م).
37. ابن عسّاك: أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ (ت571هـ). "تاريخ مدينة دمشق وذكر أهلها فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنوحها من واديها". تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، (بيروت: دار الفكر، 1415هـ/1995م).
38. الفاسي: تقيّ الدّين مُحَمَّد بن أحمد المكيّ (ت832هـ). "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق: مُحَمَّد حامد الفقي، (ط2، بيروت: مؤسسة الرّسالة، 1406هـ/1986م).
39. القاسمي: جمال الدّين بن مُحَمَّد سعيد (ت1332هـ)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، قدّم له: شعيب الأرناؤوط وحقّقه وعلّق عليه: مصطفى الشّيخ مصطفى (ط1، بيروت: مؤسسة الرّسالة، 1425هـ/2004م).

40. الكتّاني: عبد الحي بن عبد الكبير (ت1382هـ). "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم و المشيخات والمسلسلات". باعتناء: إحسان عباس، (ط2، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1402هـ/1982م).
41. الكتّاني: مُحمَّد بن جعفر (ت1345هـ). "الرَّسالة المُستطرفة في مشهور كتب السنة المُشرَّفة". كتب مقدّماتها ووضع فهرسها: مُحمَّد المنتصر بن مُحمَّد الرّزمي بن مُحمَّد بن جعفر الكتّاني، (ط5، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة، 1414هـ/1993م).
42. كحالة: عمر رضا (ت1408هـ). أعلام النّساء في عالمي العرب والإسلام - مؤسسة الرّسالة - بيروت.
43. ابن ماكولا: الأمير أبو نصر علي بن هبة الله (ت475هـ). "الإكمال في رفع الارتفاعات عن المُؤتلف والمُختلف في الأسماء والكنى والأنساب". اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمي. (ط2، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، 1993م).
44. المرعشي: يوسف عبد الرحمن. "معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات"، ومعه الأنوار العلية بالأسانيد المرعشليّة. (ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1423هـ/2002م).
45. المؤيّي: جمال الدّين أبو الحجاج يوسف (ت742هـ). "تهذيب الكمال". تحقيق بشار عواد معروف، (ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1403هـ/1983م).
46. ابن المقرئ: أبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم الأصبهاني (ت381هـ). "الأربعين"، مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثيّة (يحوي على 19 جزء حديثي نادر). قدّم له عبد القادر الأرناؤوط، اعتناء وتخريج: مُحمَّد زياد عمر تكلة. (ط1، الرياض: مكتبة العبيكان، 1421هـ/2001م).
47. النّعال البغدادي: مُحمَّد بن الأنجب صائن الدين (ت659هـ)، "مقدمة المشيخة"، تحقيق: ناجي معروف، وبشار عواد معروف، (ط2، 1993م).
48. ابن نُقطة: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الغني (ت578هـ). "التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد". (ط1، حيدر آباد الدّكن الهند: دار المعارف العثمانية، بإعانة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة العالية الهندية 1403هـ/1983م).

49. النووي: محي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف (ت676هـ). "شرح متن الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية". (ط4، دمشق: دار الفتح، بيروت: المكتب الإسلامي، 1404هـ/1984م).
50. يوسف: محمد خير رمضان. "المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن في التاريخ الإسلامي". (ط2، بيروت: دار بن حزم، 1421هـ/2000م).

### الهوامش:

- <sup>1</sup> - لقمان السلفي، اهتمام المحدثين بالحديث سندا ومتنا، ص 163.
- <sup>2</sup> - نقلا عن القاسمي، قواعد التحديث، ص 369، ومعناه في مقدمة ابن الصلاح، 87/1.
- <sup>3</sup> - القاسمي، قواعد التحديث، ص 368. بتصرف يسير.
- <sup>4</sup> - بازمول، تعدد روايات الكتاب الحديثي وأثره، ص 5.
- <sup>5</sup> - ابن تيمية، الوصية الصغرى، ص 58، 59.
- <sup>6</sup> - خديجة بنت أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالية: نسبتها إلى شنتجالة بالأندلس، وتكتب بأشكال مختلفة شنجالة وشنشالة وشنجالة وشننت جاله وشنشيلة، وهذا الأخير هو لفظ الإسبان اليوم. أرسلان، الحلل السندسية، 380/3. "سمعت مع أبيها من الشيخ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي صحيح البخاري، وغيره. وشاركت لأبيها هنالك في السماع من شيوخه بمكة، وقدمت معه الأندلس، وماتت بها. انظر ترجمتها: ابن بشكوال، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس (1469) 326/2؛ كحالة، أعلام النساء، 333/1.
- <sup>7</sup> - ابن بشكوال، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، 326/2.
- <sup>8</sup> - أم البهاء فاطمة بنت البغدادي الأصبهانية، (ت539هـ) امرأة سالحة معمرة، مسندة، مكثرة من الحديث. سمعت أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، وأبا طاهر أحمد بن محمد الثقفي، وأبا القاسم إبراهيم الكرائي، وأبا عثمان العيار، وكرمة بنت أبي سعد الحافظ، وأبا بكر محمد بن إبراهيم القطان، وأبا بكر الباطرقاني، وغيرهم. كتبت عنها السمعاني بأصبهان، وعمرت حتى مات أقرانها، وتفردت بالرواية عن بعض هؤلاء الشيوخ. انظر ترجمتها: السمعاني، المنتخب (1431) ص 1912؛ السمعاني، التعبير (1189) 432/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (88) 148/20؛ كحالة، أعلام النساء 101/4.
- <sup>9</sup> - الذهبي، سير أعلام النبلاء، 716/11.
- <sup>10</sup> - الشیخة العالمة أم الکرام؛ کرمة بنت أحمد ابن محمد بن حاتم المروزية المجاورة بحرم الله (ت463هـ)، سمعت من أبي الهيثم الكشميهني صحيح البخاري، وسمعت زاهر السرخسي، وعبد الله بن يوسف بن بامويه، وكانت إذا روت قابلت بأصلها، ولها فهم ومعرفه مع الخير والعبادة، روت صحيح البخاري مرات عديدة؛ وماتت بكرة لم تتزوج أبداً، حدث عنها: الخطيب البغدادي، وأبو

الغنائم النرسي، وأبو طالب الحسين الزينبي، ومُحمَّد بن بركات السعيد، وعلي بن الحسين الفراء، وعبد الله ابن الغزال، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبو المظفر السمعاني. انظر ترجمتها: ابن ماكولا، الإكمال 171/7؛ ابن الجوزي، المنتظم 136/16؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ 390/8؛ ابن نقطة، التقييد (682) 324/2؛ الصريفي، المنتخب من السِّيَاق (1454) ص 427؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (110) 233/18؛ الذهبي، العبر في خبر من غير 351/2؛ ابن كثير، البداية والنهاية 841/6. اليافعي، مرآة الجنان 68/3؛ ابن العماد، شذرات الذهب 266/5؛ كحالة، أعلام النساء 240/4.

<sup>11</sup> - أبو طالب، الحسين بن مُحمَّد بن علي الزُّنْبِيّ شيخ الحنفية، نقيب النقباء ببغداد، راوي الصَّحيح عن كريمة المَرْوُزِيَّة (ت 512هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء؛ خير الدين الزركلي، الأعلام، 255/2.

<sup>12</sup> - أبو المظفر، منصور بن مُحمَّد التميمي الحنفي الشافعي، مفتي خراسان، شيخ الشافعية، المفسر الجَد، كان حجة لأهل السُّنَّة (ت 489هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (62) 114/19.

<sup>13</sup> - ابن ماكولا، الإكمال، 171/1؛ كحالة، أعلام النساء، 240/4.

<sup>14</sup> - أبو بكر، مُحمَّد بن عبد الباقي الأنصاري، حدَّث بصحيح البخاري بسماعه عن أبي الحسين بن المهدي بالله الخطيب، وبإجازته من كريمة المَرْوُزِيَّة (ت 535هـ). ابن نقطة، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، (7610) 72/1، 73.

<sup>15</sup> - أبو عبد الله، مُحمَّد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريزي، العالم، راوي الجامع الصحيح عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بقرئ مرتين. حدث عنه: أبو زيد المَرْوُزِيّ، والكُشْمِيهَيّ، وابن حمويه السرخسي، والتُّعَيْمي، وأبو إسحاق المستملي وآخرون (231-320هـ). أبو سعد عبد الكريم السمعاني، "الأنساب"، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي. (ط 1، بيروت: دار الجنان، 1408هـ/1988م)، 359/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (5) 10/15.

<sup>16</sup> - ابن حجر، هُدى السَّاري، ص 516.

<sup>17</sup> - الزهراني، تدوين السُّنَّة، ص 116.

<sup>18</sup> - فاطمة بنت علي بن مظفر بن الحسن المعروفة ببنت زعل؛ امرأة صالحة من أهل نيسابور، كانت تعلم القرآن للجواري، وكانت من المعمرات، من تلاميذها السمعاني، (ت 532هـ). انظر ترجمتها: السمعاني، التَّحْيِير (1187) 430/2؛ السمعاني، المنتخب (1429) ص 1910؛ الصريفي، المنتخب من السِّيَاق (1432) ص 420؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (368) 625/19؛ كحالة، أعلام النساء 85/4.

<sup>19</sup> - أبو أحمد مُحمَّد بن عيسى بن عمرويه الجُلُودِيّ (ت 368هـ)، راو صحيح مسلم عن إبراهيم بن مُحمَّد بن سفيان. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (211) 301/16.

<sup>20</sup> - السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، ص 1910؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 625/19.

<sup>21</sup> - الزهراني، تدوين السنة، ص 121. بتصرف يسير.

<sup>22</sup> - طَابَرَان: إحدى مدينتي طُوس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/4. وطوس هي مدينة مشهد الإيرانية حاليا.

<sup>23</sup> - الذهبي، سير أعلام النبلاء، 219/17.

<sup>24</sup> - فاطمة بنت الدقاق: الشَّيْخَةُ العابدة، العالمة، أم البنين، زوج الأستاذ أبي القاسم القشيري، وأم أولاده، سمعت من: أبي نعيم الإسفراييني، وأبي الحسن العلوي، وعبد الله ابن يوسف، وأبي علي الروذباري، وأبي عبد الله الحاكم، والسلمي، حدث عنها: عبد الله بن الفراوي، وزاهر الشحام، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد حفيدها، وآخرون، (ت 480هـ) ولها تسعون عاما. انظر

- ترجمتها: ابن نقطة، التقييد (719/2(677؛ الصريفي، المنتخب من السياق (1431) ص419؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (334) 457/10؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (243) 480/18؛ الذهبي العبر في أخبار من غير 342/2؛ الياضي، مرآة الجنان 100/3، ابن العماد، شذرات الذهب 348/5؛ كحالة، أعلام النساء 42/4.
- 25 - الشافعي، السنن، ص13.
- 26 - أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري، صاحب الإمام الشافعي، قليل الرواية رأس في الفقه حدث عن الشافعي وغيره، وحدث عنه ابن حزيمة، وأبو نعيم، وابن عدي، وابن جوصا، وغيرهم، (175-264هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (180) 492/12؛ الزركلي، الأعلام، 329/1.
- 27 - الشافعي، السنن، 24/1.
- 28 - أبو إبراهيم، الشريف أحمد بن القاسم بن ميمون الحسني المصري، كان يجتهد بنشر السنة بمصر. (ت457هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام، (181) 90/10.
- 29 - الذهبي، تاريخ الإسلام، 90/10.
- 30 - ملكة بت داود بن محمد بن سعيد القرطبي: امرأة من المعمرات (ت507هـ)، سمعت بمصر من الشريف أبي إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسني، وبمكة من كريمة المروزية، وسكنت دمشق مدة، سمع منها أبو الفرج الصوري وأجازت لابن عساكر جميع حديثها". انظر ترجمتها: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق (9429) 127/70؛ كحالة، أعلام النساء 103/5.
- 31 - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 127/70.
- 32 - أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر النسوي (ت303هـ)، صاحب المسند والأربعين روى عن: أحمد بن حنبل، وقتيبة ابن سعيد، ويحيى بن معين، وخلق كثير، حدث عنه ابن حنبل وابن حزيمة، وابن حبان، والإسماعيلي، وغيرهم. ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، (292) 424/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (92) 157/14.
- 33 - الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص60؛ التركي، مناهج المحدثين، ص58.
- 34 - أمة الرحيم كريمة بنت أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، (ت486هـ). من أسباط أبي علي الدقاق، سمعت أباهما، وأمها، وأبا إسحاق الأرموي. انظر ترجمتها: الصريفي، المنتخب من السياق (1458) ص428؛ كحالة، أعلام النساء 85/1.
- 35 - أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي (ت428هـ) الفقيه، المحدث، الأصولي، من كبار المحدثين وثقاته، روى عن الحسن بن سفيان، وسمع بخراسان والعراق، ولم يرو إلا القليل. الصريفي، المنتخب من السياق، (271) ص122.
- 36 - الصريفي، المنتخب من السياق، ص429.
- 37 - الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص135؛ الزهراني، تدوين السنة، ص151؛ التركي، مناهج المحدثين، ص162.
- 38 - التركي، مناهج المحدثين، ص160.
- 39 - حيث جمع الحافظ أبو بكر الهيثمي، بإشارة من شيخه العراقي، زوائد "المعجم" على الكتب الستة في كتاب سماء: "البيدر المنير في زوائد المعجم الكبير"، ثم حذف أسانيده وضمه إلى زوائد المعجمين الصغير والأوسط ومسانيد أحمد والبخاري والموصلي وسماء مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الزهراني، تدوين السنة، ص152.
- 40 - أم البنين، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن غفيل الجوزدانية: نسبة إلى بلدة جوزدان، بأصبهان. وهي من المعمرات (ت524هـ)، وكانت آخر من روى في الدنيا عن ابن ريزه، وهي مكثرة عنه، حدث عنها: أبو العلاء العطار، وأبو موسى المديني،

وأبو جعفر الصيدلاني، وأبو الفخر أسعد بن روح، وعفيفة بنت أحمد، وداود بن نظام الملك، وشعيب بن الحسن السمرقندي، وغيرهم كثير. انظر ترجمتها: الحموي، معجم البلدان، 183/2؛ ابن نقطة، التقييد (678) 720/2؛ السمعاني، المنتخب (1427) ص1908؛ السمعاني، التحبير (1185) 428/2؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (113) 404/11؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (292) 504/19، كحالة، أعلام النساء 68/4.

41 - السمعاني، المنتخب، ص 1908، ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، 47/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 404/11.

42 - أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر، الوادي آشي، فاضل أندلسي نسبته إلى وادي آش، ووفاته بغرناطة، له برنامج في مرويته وأشيائه، (ت746 هـ). الزركلي، الأعلام، 37/5.

43 - الوادي آشي، البرنامج، ص205.

44 - الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص31.

45 - لمعرفة الفوائد، انظر الزهراني، تدوين السنة، ص 156، 157.

46 - أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني، الحافظ الكبير النيسابوري الأصل، سمع محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن حرب وغيرهم، حدث عنه ابن عدي، والطبراني، والإسماعيلي وغيرهم، (ت316 هـ). ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، (740) 491/2.

47 - الدقاق: نسبتهم إلى الدقيق وعمله وبيعه. السمعاني، الأنساب، 485/2.

48 - أبو البركات، صفي الدين، عبد الله بن أحمد بن الصاعدي النيسابوري سمع من: جده لأمه طاهر الشحامي، وعثمان بن محمد المحمي، وأبي نصر السراج، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وفاطمة بنت الدقاق، وعدة، حدث عنه: ابن عساكر، والسمعاني، وولده عبد الرحيم، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المنعم بن الفراوي حفيده، قاسم بن عبد الله، وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية، وجماعة، (ت549 هـ). السمعاني، الأنساب، 356/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (146) 227/20.

49 - ابن نقطة، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، (389)، 70/2.

50 - ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، 481/2.

51 - الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص159.

52 - ابن سَمْعُون، أمالي ابن سمعون، ص32.

53 - الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي آداب السامع، ص264؛ السخاوي، فتح المغيب، 249/3، 250؛ الديبوري، المجالسة وجواهر العلم، 224/1.

54 - ابن سَمْعُون، أمالي ابن سَمْعُون، ص7.

55 - ابن سَمْعُون، أمالي ابن سَمْعُون، ص42.

56 - خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله الشَّاهِجَانِيَّة (ت460 هـ)؛ نسبة لمرو الشَّاهِجَان وهي كلمة فارسية تعني نفس السلطان - الجان هي النفس أو الزوج والشاه هو السلطان - ربما سميت بذلك لجلالته وعظمتها. انظر الحموي، معجم البلدان (مرو الشَّاهِجَان)، 113/5. وضبطها بشار عواد معروف في تحقيق تاريخ الإسلام للذهبي، الشَّاهِجَانِيَّة بسكون الهاء. سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ، كتب عنها الخطيب البغدادي. انظر ترجمتها: الخطيب، تاريخ مدينة السلام (7783) 638/61؛ ابن

- الجزوي، المنتظم (3392) 107/16؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (251) 118/10؛ الذهبي، العبر 311/2؛ ابن تغري بردي، التجوم الزاهرة 83/5؛ ابن العماد، شذرات الذهب 256/5؛ كحالة، أعلام النساء 343/1.
- 57 - الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، 638/16.
- 58 - المزي، تهذيب الكمال، 393/28.
- 59 - منهم محمد بن علي بن أبي حرب الصنّار، ومحمد بن سليمان المالكي. الخطيب، "تاريخ مدينة السلام"، 255/12.
- 60 - الخطيب، تاريخ مدينة السلام، 255/12؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (306) 464/17.
- 61 - أم الفتح، عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية (466هـ)، نسبتها إلى وركان محلة بأصبهان، كتبت الإملاء عن ابن منده بخطها. وسمعت محمد بن جشنس الراوي عن ابن صاعد، وعبد الواحد بن شاه، وغيرهم، روى عنها: الحسين بن عبد الملك الخلال، وسعيد بن أبي الرجاء، وإسماعيل بن محمد الحافظ. انظر ترجمتها: السمعاني، الأنساب 592/5، الحموي، معجم البلدان 373/5، الذهبي، تاريخ الإسلام (173) 233/10؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (142) 302/18؛ الذهبي، العبر 311/2؛ ابن العماد، شذرات الذهب، 256/5؛ كحالة، أعلام النساء 132/3.
- 62 - السمعاني، المنتخب، ص 1894.
- 63 - أم الفتح، فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهانية القيسية، صالحة خيرة، زوجة الأديب أبو الخير الصالحاني، سمعت عائشة الوركانية (ت545هـ). السمعاني، المنتخب، ص1915.
- 64 - ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، 168/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (267) 370/16.
- 65 - السمعاني، المنتخب، ص1910.
- 66 - أبو محمد، الحسن بن أحمد النيسابوري، المخلدي، الإمام، المسند، شيخ العدالة، سمع: السراج، وأبا نعيم، وابن عدي وغيرهم، وحديث عنه الحاكم والبيهقي، ويعقوب الصيرفي، وغيرهم، (ت389هـ). السمعاني، المنتخب، (395) 539/16.
- 67 - التركي، تخریج المجلس الأول من أمالي المخلدي، ص 10.
- 68 - حيث أنّ د. محمد بن تركي التركي ذكر أنّ الراوي هو الصيرفي، وذكر أنّ هذه المجالس المخرجة ليست كلّها معتمدا فيها على سماعات السمعاني. انظر تخریج المجلس الأول من أمالي المخلدي، ص10. وفي خلال تتبعي لتراجم النساء وجدت أنّ السمعاني روى إملاء واحدا من هذه الأمالي عن فاطمة بنت البغدادي عن العيّار، هذه المجالس من المفقود الذي أشار له د. محمد التركي.
- 69 - التركي، تخریج المجلس الثالث من أمالي المخلدي، ص 1.
- 70 - دُرْدَانَةُ بنت أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي، سمعت جدها زين الإسلام، وجدتها فاطمة بنت الدقاق، ووالدها الحرة أمة الرحيم ومن والدها، وسمعت في حال الصبا من أبي حامد الأزهر. انظر ترجمتها: الصريفي، المنتخب من السباق (688) ص 221؛ السمعاني، المنتخب (1384) ص1878؛ السمعاني، التحبير (1143) 406/2، كحالة، أعلام النساء 410/1.
- 71 - السمعاني، المنتخب، ص 1879.
- 72 - السمعاني، المنتخب، ص 1914.

- 73 - وهذا ما ذهب إليه المعلمي في تحقيقه للفوائد المجموعة، وقد ذكر حديثا رواه إسماعيل بن الفضل في فوائده وقال: وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره، فإن هذا هو معنى الفوائد في اصطلاحهم. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: المعلمي، ص482. وارتضى هذا التعريف بكر أبو زيد في التأصيل لأصول التخریج، ص116.
- 74 - الدوسري، الروض البسام بترتيب وتخریج فوائده تمام، 52/1.
- 75 - الجزء الرابع من الكتاب لا يزال مخطوط في برنامج جوامع الكلم، وقد أعدّه للشاملة مكتبة أحمد الخضري.
- 76 - أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، (ولد 285-ت381هـ) الشيخ، الحافظ، الجوال، سمع: الباغندي، والبعوي وعبدان الجواليقي، وعدة، وعنه: السهمي، والتفاح، وأبي نعيم، وغيرهم. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (288) 398/16، وفوائده هذه حقق منها بعض الأجزاء في جامعة الملك سعود بالرياض، نوقشت منها رسالتين في شهر أكتوبر 2024م.
- 77 - أبو طاهر، أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي (ت455هـ)، مسند أصبهان، سمع ابن منده، وأبا الشيخ كان متمسكا بالسنة مدافعا عنها. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (63) 123/18.
- 78 - السمعاني، المنتخب، ص1914.
- 79 - بكر أبو زيد، التأصيل لأصول التخریج، ص116.
- 80 - للتفصيل انظر: النووي، شرح متن الأربعين النووية، ص4.
- 81 - حسب اطلاعي لا تزال مخطوطة. انظر موقع الباحث العلمي، قسم المخطوطات، جامعة الكويت، وذكرنا نبذة عن المخطوطة: دار الكتب الظاهرية رقم 1139/4 حديث 348، دمشق. وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة، ص102.
- 82 - النووي، شرح متن الأربعين النووية، ص4.
- 83 - أبو عمرو، محمد بن أحمد الحيري، (ت373هـ)، مسند خراسان، ارتحل إلى الحسن بن سفيان فسمع منه الكثير، وسمع زكرياء الساجي وابن خزيمة، وخلق، حدث عنه الحاكم، وأبو نعيم وغيرهم. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (254) 356/16.
- 84 - محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، "الأربعين"، مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية (يحتوي على 19 جزء حديثي نادر)، قدم له عبد القادر الأرناؤوط، اعتناء وتخریج: محمد زياد عمر تكلة، ص5.
- 85 - أم الميجني، فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوية، (ت533هـ)، سمعت ابن شمة، وأبا عثمان العيار، وأبا القاسم إبراهيم بن منصور، وغيرهم. كتب عنها السمعاني بأصبهان. انظر ترجمتها: السمعاني، المنتخب (1433) ص1916؛ السمعاني، التحبير (1191) 434/2، كحالة، أعلام النساء 149/4.
- 86 - أبو الطيب، عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة - بالفتح والتخفيف - الشيخ الجليل الأصبهاني، التاجر، روى عنه سعيد بن أبي الرجاء، وغانم بن خالد، والحسين بن عبد الملك، وآخرون، (ت458هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (82) 149/18.
- 87 - السمعاني، المنتخب، 1916/3؛ السمعاني، التحبير، 434/2.
- 88 - عيني بنت زكريا بن أحمد بن المكي الهلالي، من أهل مرو، توفيت بعد 407هـ، من تلاميذها حفيدتها أم الفضل الكمسانية. انظر ترجمتها: السمعاني، الأنساب 658/5؛ السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (1175) 424/2.
- 89 - الهلالية: هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب، 657/5.
- 90 - الكمسانية: هذه النسبة لبيع الثياب. السمعاني، الأنساب، 42/5.

- 91 - السمعاني، الأنساب، 658/5.
- 92 - الكتّاني، الرسالة المستطرفة، ص 111.
- 93 - أبو رجاء البغلاني، التقفّي مولاها، من موالى الحجاج بن يوسف الأمير (ولد 149-ت 204هـ)، المحدث، الإمام، راوية الإسلام، الثقة الثبت أخرج له الجماعة. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (8/13/11؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، (5522) ص 634.
- 94 - السمعاني، المنتخب، ص 1913.
- 95 - ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، (481) 2/165؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء (86) 11/394، وابن حجر، تقريب التهذيب، (6204) ص 706. توفي سنة 247هـ.
- 96 - مثل ابن عيينة، وابن المبارك، وهشيم، وغيرهم. ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث 2/165.
- 97 - وعنه: الجماعة الستة، ومُحمّد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن أبي الدنيا، وابن خزيمة، والفرياني، وغيرهم. ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، 2/165؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (86) 11/394.
- 98 - أبو القاسم، جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فئّاك، الرازي، راوي مسند الحافظ مُحمّد بن هارون الرّويّ عنه، وقد سمع أيضا عبد الرحمن بن أبي حاتم، روى عنه اللالكائي وأبو الفضل الرازي. (ت 383هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (319) 16/430.
- 99 - السمعاني، المنتخب، ص 1913.
- 100 - أبو مُحمّد، عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، الجواليقي، سمع ابن أبي شَيْبَةَ وخليفة بن خياط وغيرهم، وعنه ابن قانع، والطبراني، والإسماعيلي، وابن المقرئ، وابن حمّاد، وابن ميّكال، وآخرون، وارتحل إليه الحفاظ. ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، (677) 2/407؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (97) 14/168.
- 101 - أبو العباس، إسماعيل بن عبد الله بن مُحمّد بن ميّكال، (ولد 270-ت 362هـ)، الإمام الأديب، رئيس خراسان، سمع من: عبدان الجواليقي كتابا خصه به، وسمع من ابن خزيمة وغيره، وأملّى مجالس عدة. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (112) 16/156.
- 102 - السمعاني، المنتخب، ص 1910.
- 103 - طبع جزء من حديثه في قسم السنة بجامعة الإمام مُحمّد بن سعود بالرياض، من قبل الطالبة منال العجلان، عام 1426هـ.
- 104 - ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، 3/52؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15/453.
- 105 - عائشة بنت أبي سعيد مُحمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرايسي (ت 540هـ). من أهل نيسابور، سمعت أباه، وسمع منها السمعاني. انظر ترجمتها: السمعاني، المنتخب (1415) ص 1901؛ السمعاني، التحبير (1173) 2/423، كحالة، أعلام النساء 3/136.
- 106 - أبو سعيد، مُحمّد بن موسى بن الفضل ابن أبي عمرو التّيسابوري، الصيرفي، الشيخ، المشهور بالصدق والإسناد العالي، الصوفي حالا، سمع الكثير، عن الأصم، وأبي عبد الله الصفار الأصبهاني، وأبي العباس المحاملي. الصريفي، المنتخب من السياق، (17) ص 24؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (218) 17/350.
- 107 - السمعاني، المنتخب، ص 1901.

- 108 - أبو عبد الله، نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي نزيل مصر صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال باقي حديثه مستقيم، ابن حجر، تقريب التهذيب، (7166) ص 804. وكتابه هذا مطبوع بتحقيق: سمير بن أمين الزهيري- مكتبة التوحيد- القاهرة.
- 109 - الذهبي، سير أعلام النبلاء، 609/10.
- 110 - عبد الرحمن بن حاتم المرادي القفطي، قال ابن الجوزي: متروك الحديث. وقال ابن حجر هذا من شيوخ الطبراني ما علمت به بأسا، يروي عن نعيم بن حماد وجماعة، (ت294هـ). ابن حجر، لسان الميزان، (4612) 92/5.
- 111 - الكتاب مطبوع بتحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغزالي، خرج أحاديثه عبد القيوم عبد النبي، (دمشق: دار الفكر، 1402هـ/1982 م).
- 112 - الذهبي، سير أعلام النبلاء، 25/17.
- 113 - السمعاني، المنتخب، ص 1910.
- 114 - الكتاب مطبوع بعنوان كتاب في معنى الزهد والمقالات وصفة الزاهدين، دراسة وإشراف ومراجعة: عامر التّجار، تحقيق: خديجة مُحمّد كامل، (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مطبعة دار الكتب المصرية، 1998م).
- 115 - التقي الدين الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، (626) 137/3.
- 116 - أبو عبد الله، شمس الدين، مُحمّد بن سليمان، السوسي، المكّي، الروداني، (ولد 1037 - ت 1094 هـ)، محدث مغربي مالكي، عالم بالفلك صاحب صلة الخلف، وجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد. الزركلي، الأعلام، 151/6.
- 117 - ابن حجر، المعجم الم فهرس، (264) 90/1؛ الروداني، صلة الخلف بموصول السلف، ص 408.
- 118 - مُحمّد خير رمضان يوسف، المؤلفات من النساء ومؤلفاتهنّ في التاريخ الإسلامي، ص 5، 6.
- 119 - مُحمّد خير رمضان يوسف، المؤلفات من النساء ومؤلفاتهنّ في التاريخ الإسلامي، ص 13.
- 120 - السمعاني، التحبير، ص 306-322.
- 121 - الكتّاني، الرسالة المستطرفة، ص 86.
- 122 - مُحمّد الخير أبادي، معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنّفين فيه، ص 15.
- 123 - أم الفضل، وأم عزي، بيبى بنت عبد الصمد بن علي بن مُحمّد الهَرَوِيَّة: نسبة إلى هَرَاة، مدينة عظيمة من أمهات مدن خراسان، السمعاني، الأنساب، 637/5؛ الحموي، معجم البلدان، 396/5. وهي غرب أفغانستان حاليا. (ت477هـ) روت عن: عبد الرحمن بن أبي شريح جزءا عالياً اشتهر بها، وحدث عنها: مُحمّد بن طاهر، ووجيه الشحامي وأبو الفتح الشيرازي، وأبو الوقت عبد الأول السجزي، وغيرهم كثير وقد روى أبو علي الحداد في معجمه عن ثابت بن طاهر، عنها. انظر ترجمتها: ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه 226/6؛ الزبيدي، تاج العروس 54/2؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (201) 405/10؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (201) 403/18؛ الذهبي، العبر 336/2؛ الذهبي، المعين (1510) 38/1؛ ابن العماد، شذرات الذهب 331/؛ الزركلي، الأعلام 80/2؛ كحالة، أعلام النساء 160/1.
- 124 - حَقَّقَه وخرَّج أحاديثه عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. (ط1، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، 1406هـ/1986م).

- 125 - أبو الوقت عبد الأول بن الشيخ عيسى بن شعيب بن إبراهيم الهروي، سمع: الفضيل بن يحيى، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي، وصاعد بن هبة الله، وبني حديثه عن ابن أبي شريح، حدث بحُرسان، وأصبهان، وكرمان، وهمدان، وبغداد، وتكاثر عليه الطلبة بمالين. (ت512هـ). الذَّهَبِيُّ، سير أعلام النبلاء، (206) 306/20.
- 126 - جزء بَيِّنِي، ص 5، 18، 20.
- 127 - جزء بَيِّنِي، ص 20.
- 128 - السَّمْعَانِي، المنتخب، ص 1894.
- 129 - محمد ضياء الرحمن الأعظمي، معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، ص 418؛ الخير أبادي، معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه، (820) ص 145؛ عبد الحي الكتّاني، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم و المشيخات، والمسلسلات، ص 624. لزيادة التفاصيل حول المشيخات انظر مقدمة مشيخة التعال البغدادي بتحقيق: ناجي معروف وبشار عواد معروف.
- 130 - المرعشلي، معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، ص 47؛ الكتّاني، فهرس الفهارس والأثبات، ص 652.
- 131 - المرعشلي، معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، ص 47.
- 132 - ابن الجوزي، صيد الخاطر، ص 14، 15.

